

استطلاع مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC

حول آراء الفلسطينيين بخصوص بعض القضايا المتعلقة بالوضع الفلسطيني بشكل عام رقم 23 - تشرين ثاني 1997

الآلية:

تم مقابلة عينة عشوائية بلغ عددها 1.180 شخص تزيد اعمارهم عن 18 سنة في الضفة الغربية وقطاع غزة يوم 19، 20 و 21 تشرين ثاني 1997. تمت المقابلات في المنازل وتم إنتقاء شخص من المنزل بناء على جدول Kish وهو جدول يستخدم لاختيار احد اعضاء المنزل بطريقة عشوائية بغض النظر عن الجنس، العمر، او ترتيبهم العائلي. لقد تمت المقابلات في 60 موقع سكني بطريقة عشوائية بناء على عدد السكان.

في **الضفة الغربية** تم جمع 749 استمارة من المدن والقرى والمخيمات التالية: جنين: جنين، مخيم جنين، يعبد، اليامون، عرابية، الزبادة. نابلس: نابلس، مخيم بلاطة، بيت فوريك، بيت دجن، سلفيت، حواه، عين أبوس. طولكرم: طولكرم، مخيم طولكرم، عنتا، فرعون، عار. قلقيلية: قلقيلية. بيت لحم: بيت لحم، بيت جالا، بيت ساحور، مخيم الدهيشة. الخليل: الخليل، لحول، بيت امر، بني نعيم، دورا، سعير، بطا. القدس: البلدة القديمة، بيت حنينا، الرام، صاحبة البريد، العيزرية، جبل المكبر. أريحا: أريحا، عقبة جبر. رام الله: رام الله، البيرة، مخيم الجلزون، جفنا، دير ابو مشعل، بدو، رمون.

وفي **قطاع غزة** تم جمع 431 استمارة من: مدينة غزة (الرمال، الشيخ رضوان، الشجاعية، النصر، الصبرا، الزيتون)، مخيم الشاطئ، خان يونس، مخيم خان يونس، عيسان، بني سهيلا، رفح، السلطان، البرازيل، مخيم رفح، جباليا، مخيم جباليا، دير البلح، مخيم دير البلح، مخيم البريج، مخيم النصيرات، مخيم المغازي.

نسبة الخطأ $\pm 3\%$ والنسبة المؤكدة تصل إلى 95%

توزيع العينة:

57.1% من المستجوبين كانوا من الضفة الغربية، 6.4% من القدس، 36.5% من قطاع غزة.
31.6% من القرى، 22.3% من المخيم، 46.1% من المدن.
45.6% ذكور، 54.4% إناث.
62.0% متزوجين، 24.9% غير متزوجين، 4.1% أرمل/ة، 2.9% مطلق/ة 6.1% لا جواب
معدل عمر المستجوبين 34 سنة.

وظيفة المستجوبين:

10.8% طالب	8.2% رجل أعمال
11.6% عامل	17.3% موظف (سكرتيرة، معلم، ممرضة)
39.7% ربة بيت	% يعمل لحسابه الخاص
1.4% فني (ميكانيكي، كهربائي)	1.4% مهني (دكتور، محامي، ...)
2.2% مزارع / صياد	% متقاعد
5.5% عاطل عن العمل	0.5% لا جواب
1.4% متقاعد	

* إستطلاعات مركز القدس للإعلام والاتصال تدعم من قبل مؤسسة فريدريش ايبرت الالمانية.

تشير نتائج الاستطلاع الأخير الذي أجرته وحدة استطلاع الرأي العام في مركز القدس للإعلام والاتصال JMCC الى تغيرات ملموسة في توجهات الرأي الفلسطيني تجاه مجموعة من المواضيع السياسية. ويبدو ان هذه التغيرات جاءت نتيجة لحدث سياسية هامة جرت في فلسطين في الاشهر الثلاثة الاخيرة وأثرت بأشكال مختلفة على الرأي العام. ويمكن تلخيص أهم معالم التغيير في النقاط التالية:

- ارتفاع ملموس في نسبة التأييد لحركة حماس بشكل خاص والقوى المعارضة السياسية والدينية بشكل عام. فقد ارتفعت نسبة التأييد والثقة بحركة حماس من 11.3% في شهر تموز إلى 17.3% في تشرين من هذا العام. كما ارتفعت نسبة التأييد والثقة في القوى المعارضة للعملية السلمية (حماس، الجهاد الاسلامي، منظمات اسلامية اخرى، الجبهة الشعبية، والجبهة الديمقراطية) من 20.1% في تموز إلى 25% في تشرين. ويبدو ان السبب في ذلك يعود إلى التعاطف الشعبي مع حركة حماس نتيجة المحاولة الاسرائيلية لاغتيال مشعل في عمان والافراج عن الشيخ ياسين وما رافقه من احتفالات شعبية وتغطية إعلامية جعلت حماس وقادتها في مقدمة التقارير الاعلامية.

- ارتفاع نسبة المؤيدين للعملية السلمية والقائمين عليها وتحديدا حركة فتح والرئيس عرفات. فقد ارتفعت نسبة تأييد العملية السلمية من 68.7% في تموز إلى 74.2% في تشرين. وارتفع تأييد حركة فتح من 34.8% في تموز إلى 40.9% في تشرين. وارتفعت نسبة تأييد الرئيس عرفات من 37.6% إلى 46.4% في نفس الفترة.

ويمكن تفسير ذلك بالإشارة الى التطورات السياسية الاخيرة المتمثلة في امتناع إسرائيل عن تنفيذ الاتفاقات الموقعة مع السلطة الفلسطينية وكذلك الاقتراحات الاسرائيلية الاخيرة حول إعادة الانتشار والتي يراها الفلسطينيون تمثل محاولة إسرائيلية للتهرب من تنفيذ الاتفاقات الامر الذي يجعل الشعب الفلسطيني يتجه للتمسك بها اكثر كرد فعل لتهرب اسرائيل منها.

ومن ناحية اخرى فلربما كان للموقف المتصلب للرئيس عرفات تجاه مقترحات اسرائيل والتوتر في العلاقة بين الطرفين اثر في ازدياد الثقة في قيادته. ثم ان الحملة الاعلامية الواسعة في الصحافة الإسرائيلية والعالمية حول صحة الرئيس عرفات يمكن ايضا ان تساهم في تفسير زيادة التعاطف معه.

- يمكن تفسير ارتفاع تأييد كل من فتح والمعارضة في آن واحد من خلال ملاحظة الانخفاض الملحوظ في نسبة هؤلاء الذين لا يؤيدون احدا وذلك من 31.2% في تموز الماضي إلى 17.3% في تشرين.

ولعل التأزم السياسي الذي زاد في الاشهر الاخيرة قد زاد من النقاب في المجتمع الفلسطيني وساهم في ان يحسم جزء من المتردين موقفهم حيث توزعوا بين المؤيدين والمعارضين.

- على المستوى الاقتصادي فان 19.2% من المستطلعين فقط يعتقدون ان العملية السلمية اثرت على الاقتصاد الفلسطيني ايجابيا في حين 68.3% يعتقدون ان العملية السلمية اثرت بشكل سلبي او سلبي جدا على الاقتصاد الفلسطيني. ومن المفيد الإشارة الى ان ذلك يتناسب مع تقارير الامم المتحدة والبنك الدولي التي اشارت دراساتها الى تراجع مستوى المعيشة والدخل القومي في فلسطين خلال سنوات العملية السلمية الاربعة الاخيرة.

- واخيراً فلا زال 82% يعتقدون بان الفساد منتشر في السلطة الفلسطينية مقابل 6.9% يرون انه لا يوجد فساد. و 40.8% يعتقدون ان السلطة تعمل على معالجة الفساد بينما 47.8% يرون ان السلطة لا تعمل بشكل كاف على معالجة مشكلة الفساد.

وفيما يلي النتائج الكاملة والتفصيلية لهذا الاستطلاع:

1. ما هو مدى تفاؤلك أو تشائمك تجاه المستقبل بشكل عام، هل يمكنك القول انك متفائل جدا، متفائل، متشائم، ام متشائم جدا؟

المتفائل جدا	المتفائل	المتشائم جدا	المتشائم	لا جواب
المتفائل جدا	المتفائل	المتشائم جدا	المتشائم	لا جواب
6.3%	66.1%	5.8%	20.3%	1.5%
7.4%	65.4%	6.3%	19.0%	1.9%
5.6%	66.5%	5.6%	21.0%	1.3%
قطاع غزة				

2. بشكل عام، هل تؤيد ام تعارض العملية السلمية الحالية ما بين الفلسطينيين وإسرائيل؟

أؤيدها بشدة	أؤيدها نوع ما	أعارضها بشدة	أعارضها نوعا ما	لا رأي عندي/ لا اعرف	لا جواب
أؤيدها بشدة	أؤيدها نوع ما	أعارضها بشدة	أعارضها نوعا ما	لا رأي عندي/ لا اعرف	لا جواب
31.9%	42.3%	9.4%	12.7%	2.5%	1.2%
28.5%	45.2%	8.1%	14.2%	2.3%	1.7%
33.9%	40.6%	10.1%	11.9%	2.5%	1.0%
الضفة الغربية					

* نتائج الضفة الغربية تشمل نتائج القدس.

3. هل تؤيد ام تعارض استمرار المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين؟

المجموع	الضفة الغربية*	قطاع غزة
أؤيدها بشدة	33.3	34.0
أؤيدها نوعا ما	39.4	42.7
أعارضها بشدة	11.5	9.7
أعارضها نوعا ما	11.7	11.8
لا رأي عندي/ لا أعرف	2.5	2.6
لا جواب	1.6	1.2

4. هل أنت واثق جدا، واثق نوعا ما، غير واثق، أم غير واثق مطلقا حول إمكانية التوصل إلى إتفاقية مرضية حول أمور المرحلة النهائية؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
واثق جدا	7.4	7.7
واثق نوعا ما	40.8	43.9
غير واثق	30.2	28.3
غير واثق مطلقا	17.5	17.4
لا جواب	4.1	2.7

5. من هي أكثر شخصية فلسطينية تثق بها أكثر؟

المجموع	الضفة الغربية*	قطاع غزة
ياسر عرفات	46.4%	52.9%
احمد ياسين	5.8%	8.6%
حيدر عبد الشافي	5.3%	3.2%
صائب عريقات	2.7%	2.3%
حنان عشراوي	2.0%	1.4%
فيصل الحسيني	1.4%	1.6%
جورج حبش	1.3%	0.9%
شخصيات اخرى	8.5%	7.4%
لا اثق بأحد	16.9%	14.4%
لا جواب	9.7%	7.3%

6. كيف أثرت العملية السلمية بين الفلسطينيين والإسرائيليين على اقتصادنا؟ هل أثرت بشكل إيجابي جدا، إيجابي، سلبي، سلبي جدا، أم لم تؤثر مطلقا

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
إيجابي جدا	1.9%	2.1%
إيجابي	17.3%	13.7%
سلبي	42.6%	43.2%
سلبي جدا	25.7%	31.3%
لم تؤثر مطلقا	7.8%	4.6%
لا جواب	4.7%	5.1%

* نتائج الضفة الغربية تشمل نتائج القدس.

7. ما هو أكثر تنظيم سياسي او ديني فلسطيني تثق به أكثر؟

المجموع	الضفة الغربية*	قطاع غزة
فتح	%40.9	%38.2
حماس	%17.3	%16.3
الجبهة الشعبية	%2.0	%2.1
جهاد اسلامي	%1.8	%0.9
الجبهة الديمقراطية	%0.9	%1.1
حزب الشعب الفلسطيني	%0.7	%0.9
فدا	%0.4	%0.7
تنظيمات اسلامية اخرى	%3.0	%4.1
تنظيمات اخرى	%1.2	%1.2
لا اثق باحد	%17.3	%17.4
لا جواب	%14.5	%17.2
	%9.8	%9.8

8. بشكل عام، كيف تقيم اداء السلطة الفلسطينية؟ هل تقول أن أدائها جيد جدا، جيد، سيئ، أم سيئ جدا؟

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
جيد جدا	%12.0	%10.3
جيد	%59.4	%60.6
سيئ	%17.1	%17.4
سيئ جدا	%7.3	%6.8
لا جواب	%4.2	%4.9
	%2.8	%2.8

* نتائج الضفة الغربية تشمل نتائج القدس.

9. هل تؤيد ام تعارض الطريقة التي يدير بها ياسر عرفات عمله كرئيس لسلطة الوطنية؟

المجموع	الضفة الغربية*	قطاع غزة
أؤيد بشدة	%36.2	%33.9
أؤيد نوعا ما	%34.4	%34.6
أعارض بشدة	%7.1	%7.9
أعارض نوعا ما	%14.2	%14.8
لا رأي عندي/ لا أعرف	%5.3	%6.0
لا جواب	%2.8	%3.1
		%2.1

10. في وجهة نظرك ما هو مدى تفشي الفساد إن وجد في مؤسسات السلطة الفلسطينية؟ هل هو متفشي جدا، متفشي إلى حد ما، متفشي قليلا، أم ليس متفشي أبدا

المجموع	الضفة الغربية	قطاع غزة
متفش جدا	%28.3	%27.5
متفش إلى حد ما	%35.1	%35.4
متفش قليلا	%18.6	%17.1
ليس متفش ابدا/ لا يوجد فساد	%6.9	%6.8
لا رأي عندي/ لا أعرف	%8.3	%10.9
لا جواب	%2.8	%2.3
		%3.7

* نتائج الضفة الغربية تشمل نتائج القدس.

11. ماذا عن محاولات السلطة الفلسطينية في معالجة موضوع الفساد. هل تعتقد ان السلطة الفلسطينية تعمل بشكل كبير، تعمل بشكل كاف ام انها لا تعمل ما هو كاف لمعالجة الفساد؟*

المجموع	الضفة الغربية*	قطاع غزة
تعمل بشكل كبير	%7.4	%7.8
تعمل بشكل كاف	%33.4	%31.1
لا تعمل ما هو كاف	%47.8	%47.0
لا رأي عندي/ لا أعرف	%0.1	%0.1
لا جواب	%11.3	%14.0
		%6.5

* سئل السؤال التالي فقط للذين اختاروا اجابات متفش جدا، متفش إلى حد ما، متفش قليلا في سؤال رقم 10.

* نتائج الضفة الغربية تشمل نتائج القدس.